ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

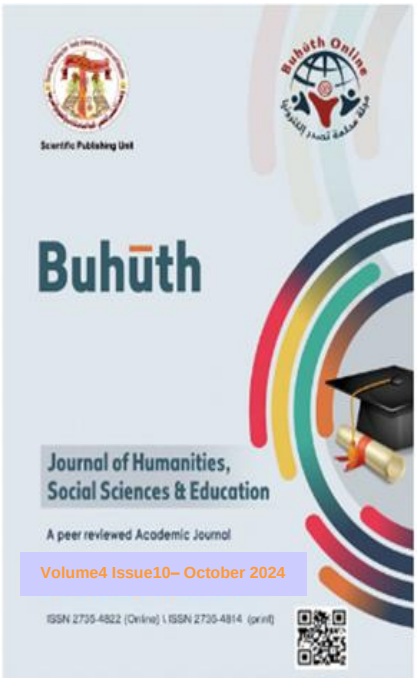

The Importance of Educational Developments in Developing Information Awareness for Secondary School Teachers in Egypt

Master. Mohamed Abdel Fattah Ahmed Ibrahim
Department of Educational Fundamentals, Faculty of women for Arts, Sciences and Education - Ain Shams University-Egypt
me3452988@gmail.com
Prof. Zainab Hassan Hassan
Professor of Foundation of Education, Women`s College, Ain Shams University
Zeinab.hassan@women.asu.edu.eg
Ass. Prof. Amera Mahmoud Shaheen
Assistant Professor of Foundation of Education, Women`s College, Ain Shams University
Amira.shaheen@women.asu.edu.eg

Receive Date :22 August 2024, Revise Date: 5 November 2024,
Accept Date: 11 November 2024
DOI: 10.21608/buhuth.2024.314055.1745
Volume 4 Issue 8 (2024) Pp. 242 -264.

Abstract

The aim of the current research is to identify the importance of educational developments on developing information awareness of secondary school teachers in Egypt, The study used the descriptive approach, and among the most prominent results of the research on the dimensions of developing information awareness for secondary school teachers in Egypt were as follows: The results of the first dimension: solving information problems resulted in the need for information development to enhance the principle of continuous learning and lifelong learning. Informatics development contributes effectively to addressing educational issues, speeding decision-making, and developing the skills of using personal sources in searching for information. It also represents a kind of strong response to the challenges of the world of the twenty-first century, which summarizes globalization, the digital space, the economics of information and knowledge, the Internet revolution, and the global information network, The results of the second dimension: mechanisms for using modern technological means also revealed the necessity of diversityThe results of the second dimension: mechanisms for using modern technological means also revealed the necessity of diversity. Mechanisms for using modern technological means and methods of development and self-learning according to the development and diversity of contemporary technologies, as well as the results of the third dimension: perseverance in the face of technological obstacles, which resulted in the need for the teacher to take into account global changes and contemporary challenges when using databases to obtain various information, , The results of the fourth dimension: educational developments. The results of this dimension resulted in the need for information development for teachers Teachers should also be trained to keep pace with successive changes and development.

Keywords: Information Awareness Educational developments, development, Secondary stage

أهمية المستجدات التربوية في تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر

محمد عبد الفتاح أحمد إبراهيم
باحث ماجستير – قسم اصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
me3452988@gmail.com

أ.د / زينب حسن حسن
أستاذ أصول التربية
كلية البنات- جامعة عين شمس
Zeinab.hassan@women.asu.edu.eg

أ.م. د/ أميرة محمد محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس
Amira.shaheen@women.asu.edu.eg

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهمية التطورات التعليمية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مصر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائج البحث حول أبعاد تنمية الوعي المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مصر ما يلي: نتائج البعد الأول: حل مشكلات المعلومات أدى إلى الحاجة إلى تنمية المعلومات لتعزيز مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة فيساهم تطوير المعلوماتية بشكل فعال في معالجة القضايا التربوية، وسرعة اتخاذ القرار، وتنمية مهارات استخدام المصادر الشخصية في البحث عن المعلومات. كما أنه يمثل نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الحادي والعشرين، والذي يتلخص في العولمة، والفضاء الرقمي، واقتصاديات المعلومات والمعرفة، وثورة الإنترنت، وشبكة المعلومات العالمية، كما كشفت نتائج البعد الثاني: آليات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة عن ضرورة التنوع في آليات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وأساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق تطور وتنوع التقنيات المعاصرة، وكذلك نتائج البعد الثالث: المثابرة في مواجهة المعوقات التكنولوجية، مما أدى إلى حاجة المعلم إلى مراعاة التغيرات العالمية والتحديات المعاصرة عند استخدام قواعد البيانات للحصول على المعلومات المختلفة، وأوضحت نتائج البعد الرابع: التطورات التربوية. وأسفرت نتائج هذا البعد عن ضرورة أن يتم تطوير المعلومات لدى المعلمين، كما ينبغي تدريب المعلمين على مواكبة التغيرات والتطورات المتلاحقة.

الكلمات الدالة: المستجدات التربوية- تنمية - الوعي المعلوماتي - المرحلة الثانوية.

المقدمة

جدير بالذكر إن الحاجة إلى تنمية الوعي المعلوماتي حاجة قائمة باستمرار فالتنمية المعلوماتية تحقق التعليم المستمر مدى الحياة، وتقابل حاجات المعلمين وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء للمعلمين، وغرز الثقة في نفوسهم لكي يصبحوا على درجة من الكفاءة والإتقان لأدوارهم داخل المدرسة، مما يشعرهم بالتفوق والامتياز والقيمة الذاتية، لهذه الأسباب وغيرها يلزم أن تكون التنمية المعلوماتية في بؤرة اهتمام التربويين أثناء سعيهم لتحسين أحوال التربية والتعليم في مدارسهم.

ولقد أصبحت ظاهرة المعلومات في هذا العصر أمراً لابد من التعايش معه والانتباه إلى تفاعلاته المختلفة ومردوداته على مختلف جوانب الحياة، سواء على مستوى الكم الهائل من المعلومات المنتجة التي تُبَث عبر الوسائط والتكنولوجيا المختلفة من مختلف مناطق العالم، أو من حيث الأشكال المختلفة لهذه المعلومات، وفي مختلف الموضوعات. (ربحي مصطفى عليان (2006)، ص66).

فالعالم اليوم يموج بالمعلومات ما جعلها مورداً اقتصادياً مهما، ومقياساً للتقدم وبتطور التقنيات وثورة الاتصالات وما أفرزته من شبكات وخاصة الإنترنت تأثرت دورة المعلومات بشكل كلي، فتغيرت على إثرها طبيعة المعلومات ومصادرها وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها والاستفادة منها، من هنا كان لابد من إتقان واكتساب مهارات التعامل مع هذه المستجدات وما طرحته من طفرة معلوماتية، لتأسيس فكر معلوماتي بين أفراد المجتمع ليصبحوا مؤهلين لتحديد احتياجاتهم المعلوماتية والوصول لمصادرها واستثمارها الاستثمار الأمثل سعياً لاكتساب مهارة التعلم الذاتي.

لذلك فقد وصلت تلك الثورة المعلوماتية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المعلمين الذين هم أولي الناس اليوم بالدراية الواسعة بالتكنولوجيا وكيفية استخدامها في مجال التعليم الذي يعتبر العمود الفقري لأي أمة او دولة ورأس مال تقدمها ورفاهيتها، (جمال على الدهشان (2017)، ص 89) ، وعليه فقد كان ذلك دافعا للباحث لإجراء دراسة بعنوان تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر على ضوء المستجدات التربوية.

وتؤكد الكثير من الدراسات علي ضرورة تنمية مهارات وعي المعلومات المتطورة التنمية المهنية لمعلميً المرحلة الثانوية العامة بمصر الى تحسين العملية التعليمية ذلك لأن توظيف الموارد البشرية والمادية بشكل أفضل يساعد على تطوير العملية التعليمية ولسدِّ احتياجاتهن المعلوماتيّة، وجاءت الدراسة الحالية للتعرف علي أثر المستجدات التربوية علي المعلمين والكشف عن واقع الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

مشكلة البحث وأسئلته: لقد أصبح محو الأمية المعلوماتية هو التحدي الأكبر أمام نشاط الإنسان بكل مظاهره في القرن الواحد والعشرين سواءً كان ذلك على مستوى الأفراد أو الهيئات، وأصبح لزاما علينا التعرف على إمكانات أفراد المجتمع المعلوماتي ولاسيما في البيئات التعليمية التي يفترض توافر مقومات المجتمع المعلوماتي فيها، لتحديد قدراتهم على مواجهة التحديات واستيعاب كافة التطورات لخدمة مختلف القطاعات والنشاطات.

هذا وتمثل مشكلة الدراسة الحالية في القاء الضوء علي المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة، وأصبح لزاما علينا التعرف على إمكانات أفراد المجتمع المعلوماتي ولاسيما في البيئات التعليمية، لتحديد قدراتهم على مواجهة التحديات واستيعاب كافة التطورات لخدمة مختلف القطاعات والنشاطات، ومن منطلق أن معلومات المعلم بعد فترة من الزمن تتقادم، وتزداد الفجوة المعرفية بين معلوماته والمستجدات في مجال تخصصه، ويواجه تحديات كبيرة تفرض عليه أن يغير من طبيعته وأسلوب عمله التقليدي سواء من ناحية التعليم، أو الأساليب، أو التقنيات التكنولوجية، أو طرق التقويم، أو التعامل مع الطلاب. لذا أصبح من الضروري تنمية قدراته وزيادة كفايات وعيه معلوماتياً لمواكبة المستجدات الحديثة وظهور الحاجة

الملحة لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لديهم وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات والتي أكدت علي ضرورة رفع مستوى الوعي المعلوماتي للأفراد أو المؤسسات وذلك من أجل مواجهة الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم، بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لتقصي درجة الوعي المعلوماتي لدى معلمي المرحلة وتوصل إلى أن هناك انخفاض شديد في مستوى الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر، ونظرًا لأن معلمي المرحلة الثانوية هم من يُلقى على أعناقهم مسئولية إعداد جيل الغد فلقد كان لابد من إجراء دراسة متخصصة لتنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

ويؤكد ذلك دراسة (رامي إسكندر (2012) ، ص 35 – 64) والتي أوضحت اهمية تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي للطلاب والتي أكدت على ضرورة إجراء بحوث تستهدف دراسة الاختلاف بين إكساب مهارات البحث الرقمي ومهارات الوعي المعلوماتي، دراسة غادة السيد عسكر **(2013)** ، والتي أكدت علي أهمية تنمية بعض عناصر بناء الوعى المعلوماتي تعامل الطلاب مع شبكة المعلومات لبناء بيئات تعلم لهن بصورة عامة، ودراسة (عبد الحميد طلبة،2015، ص : 279 – 286) ودراسة عبد العزيز عبد الحميد عامر بن عامر **(2015)** ، ص 53، والتي أكدت علي ضرورة نشر ثقافة الوعي المعلوماتي ؛ لتفعيل دوره لأعضاء هيئة التدريس من أجل رفع كفاءتهم، وعقد دورات تدريبية مجانية ، ودراسة (عماشة والرياعي (2017) ، ص 92-43) والتي أكدت علي أهمية استخدام مصادر المعلومات لسدِّ الاحتياجات المعلوماتيّة، كما أظهرت النتائج أنّ أبرز الصعوبات والعقبات التي تواجه الطالبات في الحصول على المعلومات تتمثل في العزوف عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب عدم الخبرة في استخدام التقنيات الحديثة، دراسة (أماني عبد السلام2019 ، ص 314 – 359)، ودراسة (زينب علي،2019 ، ص 3105 – 3114) ، والتي أكدت علي ضرورة رفع مستوى الوعي المعلوماتي للأفراد أو المؤسسات وذلك من أجل مواجهة الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم إلى الآن بالإضافة إلى وجود حاجة ملحة لتعلم الأفراد والجماعات لكيفية تحديد البيانات والوثائق والوصول إليها واستخدامها ولن يتّأتى ذلك إلا من خلال فهم معرفة كيفية استخدام الحاسبات والنفاذ إلى المعلومات والذي ينعكس بدوره على طبيعة المعلومات نفسها وبنيتها التقنية الأساسية وسياقها الثقافي، و دراسة إبراهيم وأحمد (2020) ص 229- 266) والتي توصلت إلي أنّ طلبة عَيِّنَة الدراسة يتمتعون بوعي عالٍ عند البحث عن المعلومات واستخدامها في حَلِّ المشكلات العلمية واتخاذ القرارات، وأنّ معايير الوعي المعلوماتي تنطبق عليهم بنسبة عالية، وأنهم يستخدمون المصادر الرقمية عند البحث عن المعلومات بنسبة عالية، كما أظهرت أنّ هناك ضَعفاً في بعض المهارات لديهم، تمثلت في مهارات التوثيق العلمي، دراسة فرّاج وشحاتة (2020)، ص(15- 51) والتي هدفت إلى التعرف على معرفة واقع المهارات المعلوماتيّة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة بخطورة المعلومات الخاطئة ومدى تأثيرها على وصولهم إلى المعلومات الصحيحة كان مرتفعاً، ودراسة محمد البيومي (2021) ، ص 931- 965 إلى التعرف على أثر برنامج قائم على التصميم المعلوماتي عبر تطبيقات الويب التفاعلية في تنمية الوعي المعلوماتي، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الوعي المعلوماتي بالبيئات الجغرافية المصرية، ودراسة رشا محمود (2021) ، ص 469 – 492) والتي أكدت علي ضرورة تعليم الوعي المعلوماتي وبرامجه في المدارس لإكساب طلاب المدارس مهارات الوعي المعلوماتي، دراسة منال صلاح(2022) والتي أكدت علي أهمية الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بتنمية الوعى المعلوماتي وتقصي المتطلبات التي تلزم للتغلب على المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بتنمية الوعى المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية وضرورة العمل على بناء خربطة بحثية للتعرف علي أهم التحديات المحتملة مستقبلا، ودراسة هند عبود (2022) والتي أكدت علي أهمية الكشف توظيف الموارد البشرية والمادية بشكل أفضل مما يساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث يتطلب العصر الرقمي محو الأمية الرقمية لدى

المعلمين واكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة لأساليب التعلم الجديدة، وزيادة دافعية المعلمين للتدريب، ودراسة **Plopper, Bruce L p50-68.; 2013** والتي أكدت علي تحديد كيفية استخدام أجهزة الاتصالات الرقمية في تدريس الصحافة المدرسية في ظل الدعوات المتزايدة بدمج مزيد من التكنولوجيا في النشاطات الصفية، دراسة **Malanga, D. F. (2017).** والتي هدفت إلى تقييم مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لطلبة كليّة التربية دراسة **(2019) 27-33 Banik, P., & Kumar, B. p** والتي أكدت علي ضرورة التعرُّف على مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، و دراسة **Topal, D. A. and Budak, C. E. p 15-24 (2019)** والتي أكدت علي **ضرورة الكشف عن أثر الوعي المعلوماتي لوسائط الإعلام على إكساب طلاب كليّة التربية مهارات معلوماتية لما يتمتعون بمستوى وعي معلوماتي،** ودراسة Asselin (2021) والتي أكدت علي معرفة دور المكتبات المدرسية وبرامج الوعي المعلوماتي وأنّ لبرامج الوعي المعلوماتي دوراً كبيراً في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، ودراسة **Guo, J., & Huang, J. (2021).**) والتي أكدت علي ضرورة التركيز على الدورات التدريبية والمحاضرات التي تقدمها المكتبات عبر مواقعها على الإنترنت لتعزز مستوى الوعي المعلوماتي

يتضح مما سبق أن المستجدات التربوية لها أهمية كبيرة في تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية

1. ما دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر؟
2. ما الاسس النظرية للمستجدات التربوية ؟
3. ما التصور المُقترح لتحديد دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر ؟

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

1) التعرف على دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.
2) الكشف عن واقع تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.
3) الوقوف على معوقات تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.
4) وضع تصور مُقترح لتحديد دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر ؟

أهمية البحث: استمد البحث أهميته من تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية.

وتتبلور أهمية الدراسة فيما يلي:

1) من المأمول ان يلقي البحث الضوء على المستجدات التربوية والتي لها أهمية قصوى في المؤسسات التعليمية وأثرها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.
2) قد يساعد البحث في الكشف عن ماهية المستجدات التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية، حيث أنها متغيرات متنوعة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وأخلاقية.
3) تسليط الضوء على معلمي مرحلة التعليم الثانوي، لأن هذه المرحلة يكثر فيها التحديات التي تواجهه المعلمين والطلاب.
4) قد يفيد البحث في التعرف علي أهمية المستجدات التربوية في تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

5) قد يساهم التصور المقترح في تحديد دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة المستجدات التربوية ودورها في تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

2. الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة على مدارس الثانوية العامة في الإدارات التعليمية داخل محافظة قنا.

3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة إلى عينة من المعلمين بالمدارس داخل محافظة قنا.

منهج البحث وأداته: استخدم البحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها من جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث ، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها ، والعوامل الخارجية المؤثرة فيها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر(حافظ فرج أحمد 2009، ص119)، واستخدمت الاستبانه للكشف عن دور المستجدات التربوية وأثرها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

مصطلحات البحث: تتحدد مصطلحات البحث في ما يلي :

❖ **المستجدات التربوية الحديثة *(Recent educational developments)***

تلك المستحدثات والاتجاهات التربوية الحديثة التي تطرأ على العملية التعليمية وتتبناها المؤسسات التعليمية بالدولة والتي من شأنها أن تعمل على تطوير العملية التعليمية بكافة أركانها من معلمين ومديرين وإداريين وعاملين وما يتعلق بهم وفق الرؤى المختلفة التي تراها الوزارة؛ بما يتناسب مع متغيرات العصر وأهدافه وتطلعات الدولة بما يحقق التنمية والتقدم للمجتمعات، ولعل من أهم المستجدات التربوية الحديثة التدريب الإلكتروني والمجتمعات المهنية والتعليم النشط (عماد عبداللطيف محمود(2018).

وتعرف إجرائياً علي أنها تلك الأنشطة الاختيارية التي تكشف مواهب وقدرات وإبداعات الطلاب، والتي تُعين على بنائهم البناء المُتكامل والفعّال، كالأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية، وأنشطة الحاسب الألى وتكنولوجيا المعلومات، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني، والنشاط الكشفي، وتختلف عن الأنشطة الصفية المرتبطة بالمنهج الدراسي والتي يقوم بها الطلاب داخل الفصل أو خارجه وتحت إشراف مباشر من المعلم ، وقد ينفذها الطلاب فرادى أو جماعات ، مثل : البحوث العلمية والرحلات التعليمية وغيرها.

❖ الوعي المعلوماتي: **(Information Awareness)**

الوعي المعلوماتي هو القدرة للحصول على المعلومات المناسبة، وفهمها، واستخدامها لمختلف الاحتياجات اليومية، والقدرة على التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثة، وهو أيضاً " المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستثمارها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب والقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي(محمود عبدالكريم الجندي (2013)، ص 220) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدى إدراك معلمي المرحلة الثانوية للتقنيات التكنولوجية الحديثة وإلمامهم بها وطرق تعاملهم معها والقدرة على توظيفها للحصول على اقصى استفادة منها في رفع المستوى التعليمي لطلابهم.

وعي المعلم Teacher awareness

مفهوم الوعي : يعبر الوعي عن مدي إدراك الانسان للأشياء والعلم بها، بخيث يكون في وضع اتصال مباشر مع كل الأحداث التي تدور حوله

ويعرف وعي المعلم ياستجابة المعلم لمثيرات المعرفة واتخاذ القرارات والقدرة علي حل المشكلات(حسين محمد حسين (2020)، 129).

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية:

و يعرضها البحث من الأقدم إلي الأحدث علي النحو التالي:

1. **هدفت دراسة** (رامي إسكندر (2012)) إلى تصميم برنامج إثرائي قائم على الشبكة العالمية للمعلومات، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدم الباحث اختيار رقمي لقياس مهارات البحث الرقمي، وبطاقة تقييم مهارات التصميم الرقمي، ومقياس وعي معلوماتي رقمي، ومن أهم توصياتها إجراء بحوث تستهدف دراسة الاختلاف بين إكساب مهارات البحث الرقمي ومهارات الوعي المعلوماتي.
2. **هدفت دراسة** (غادة السيد عسكر **(2013)**) إلى توجيه الطلاب لبناء بيئات تعلم شخصية لهن علي الإنترنت كنشاط علمي للبحث حول القضايا الحياتية العامة، وتحديد مدى فاعلية ذلك في تنمية بعض عناصر بناء الوعى المعلوماتي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكان من أهم نتائجها تعامل الطلاب مع شبكة المعلومات لبناء بيئات تعلم ، ومن أهم توصياتها ضرورة الاهتمام بالتدريب لرفع كفاءة الطلاب لتنمية الوعي المعلوماتي بشكل مبتكر وبعقلية مستنيرة واعية.
3. **هدفت دراسة** (عبد العزيز عبد الحميد عامر بن عامر **(2015)**) ، إلى التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي ، وكذلك مهارة البحث في مصادر المعلومات ، استخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع البيانات، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة من أجل الوصف والتحليل، وتوصلت الدراسة إلى عددا من النتائج من أهمها، عدم اهتمام الكلية محل الدراسة بالوعي المعلوماتي لمجتمعها الأكاديمي، ومن أهم توصياتها ضرورة تعليم المهارات المعلوماتية ، العمل على القيام بدورة تدريبية مجانية لكل أفراد عينة الدراسة على كيفية توثيق البيانات الببليوغرافية لأوعية المعلومات.
4. **هدفت دراسة** (عماشة والرياعي (2017))، إلى التعرف التعرُّف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، والمهارات الأساسية المتوفرة لدى الطالبات في مجال الوعي المعلوماتي، والخروج بالمقترحات التي تساعد على تنمية الوعي المعلوماتي لديهِنّ. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الميداني، واستُخدِمَت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وكان من أهم نتائجها أن أنّ أبرز الصعوبات والعقبات التي تواجه الطالبات في الحصول على المعلومات تتمثل في العزوف عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب عدم الخبرة في استخدام التقنيات الحديثة.
5. **هدفت دراسة** (إبراهيم وأحمد (2020) ،إلى التعرُّف على واقع الوعي المعلوماتي لدى الطلاب والتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمسحي ومنهج دراسة الحالة، واستُخدِمت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي أنّ طلبة عَيِّنَة الدراسة يتمتعون بوعي عالٍ عند البحث عن المعلومات واستخدامها في حَلِّ المشكلات العلمية واتخاذ القرارات، وأنّ معايير الوعي المعلوماتي تنطبق عليهم بنسبة عالية، وأنهم يستخدمون المصادر الرقمية عند البحث عن المعلومات بنسبة عالية، كما أظهرت أنّ هناك ضَعفاً في بعض المهارات لديهم، تمثلت في مهارات التوثيق العلمي،
6. **هدفت دراسة فرّاج وشحاتة (2020)** إلى التعرف على معرفة واقع المهارات المعلوماتيّة لدى الطلبة ومدى كفاءتهم في تقييم المعلومات المتاحة على الويب ووسائل التواصل واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى الوعي

المعلوماتي لدى الطلبة بخطورة المعلومات الخاطئة ومدى تأثيرها على وصولهم إلى المعلومات الصحيحة كان مرتفعاً، وأنّ مستوى تلقي الطلبة لبرامج الوعي المعلوماتي

7. **هدفت دراسة محمد البيومي (2021)** إلى التعرف على أثر برنامج قائم على التصميم المعلوماتي عبر تطبيقات الويب التفاعلية في تنمية الوعي بالبيئات الجغرافية المصرية واتبع الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية- الضابطة)، ، واشتملت أدوات ومواد البحث على: قائمة بأبعاد الوعي بالبيئات الجغرافية المصرية، قائمة معايير التصميم المعلوماتي، وبطاقة تقييم تطبيقات الويب التفاعلية المستخدمة بالبرنامج، ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأداتي الدراسة لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالبيئات الجغرافية المصرية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتشجيع المعلمين على استخدام والاستفادة من التصميم المعلوماتي (الانفوجرافيك)، وتطبيقات الويب التفاعلية، والاهتمام بتنمية الوعي بالبيئات الجغرافية المصرية في البعدين المعرفي والسلوكي

8. **هدفت دراسة** رشا محمود (2021) إلى التحقق من مسئولية المكتبة المدرسية في تبني تنمية الوعي المعلوماتي في ظل ما نعانيه في مجتمعنا من غياب الوعي المعلوماتي المستدام لدى أغلب أفراده، حيث يتناول الدراسة قراءة تحليلية للإنتاج الفكري حول مفهوم الوعي المعلوماتي وأهدافه ونماذجه وبرامجه، ومن ثم وضع رؤية مستقبلية لإكساب الوعي المعلوماتي لدى طلاب المدارس، ويمكن بلورة أهداف الدراسة فيما يلي: تحديد مفهوم الوعي المعلوماتي، نماذج الوعي المعلوماتي ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور لدور المكتبة المدرسية في تنمية الوعى المعلوماتي و تحليل الإنتاج الفكري الذي تناول تعليم الوعي المعلوماتي وبرامجه في المدارس ومكتباتها مع وضع تصور للرؤية المستقبلية لإكساب طلاب المدارس مهارات الوعي المعلوماتي.

9. **هدفت دراسة** منال صلاح(2022) إلى التحقق من دور المعلم في تنمية الوعي المعلوماتي وكذلك هدفت إلى التعرف على مفاهيم الوعي المعلوماتي والكشف عن الدور الذى يقوم به المعلم في تنمية الوعى المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى تبني وتطبيق مواصفات ومعايير جديدة قومية أو عالمية يحققها معلم المستقبل وبرامج إعداده وترسيخ ثقافة للجودة بين العاملين لمواكبة العصر مع ضرورة العمل على بناء خربطة بحثية للتعرف علي أهم التحديات المحتملة مستقبلا ، والبحث عن السبل المناسبة لمواجهتها، من خلال مختلف التخصصات التربوية والنفسية.

10. **هدفت** دراسة هند عبود (2022) إلى التعرف على أهم متطلبات التنمية المهنية (معرفيا وتكنولوجيا) لمعلمي التعليم الثانوي العام بمصر على ضوء العصر الرقمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى إنه تؤدي التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر الى تحسين العملية التعليمية ذلك لأن توظيف الموارد البشرية والمادية بشكل أفضل مما يساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث يتطلب العصر الرقمي محو الأمية الرقمية لدى المعلمين واكتساب المهارات التكنولوجية اللازمة لأساليب التعلم الجديدة، وزيادة دافعية المعلمين للتدريب كعامل أساسي في نجاح التدريب.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

11. **هدفت دراسة 2013 Plopper, Bruce L.; Conaway, Anne Fleming** إلي تحديد كيفية استخدام أجهزة الاتصالات الرقمية في تدريس الصحافة المدرسية في ظل الدعوات المتزايدة بدمج مزيد من التكنولوجيا في النشاطات الصفية ، وتوصلت الدراسة إلي نقص في التمويل اللازم لاستخدام أجهزة الاتصال الرقمية في عملية التدريس، ونقص في خبرة كافية لدي المعلمين القائمين علي تدريس

الصحافة المدرسية مع وجود تعقيدات إدارية مما أدي إلى قمع استخدام أجهزة الاتصال الرقمية في عملية التدريس.

12. **هدفت دراسة Malanga, D. F. (2017).** هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لطلبة كليّة التربية في جامعة ليفين ستون في مَلَاوي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدِمَت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وتكونت عَيِّنَة الدراسة من 123 طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنّ درجةَ تقدير الطلبة عَيِّنَة الدراسة نحو مهارات الوعي المعلوماتي كانت مرتفعة، وتحديداً في مهارة الوعي بأنواع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية ومهارة الوصول إليها، ومهارة توثيق المراجع والاقتباسات في أعمالهم الأكاديمية لتجنُّب الانتحال، كما أظهرت ضَعفاً في تحديد مصادر المعلومات المطلوبة بدقّة.

13. **دراسة Banik, P., & Kumar, B. (2019)** إلى التعرُّف على مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين في بنغلادش، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدِمت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وتكونت عَيِّنَة الدراسة من 325 طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نّ درجة تقدير الطلبة عَيِّنَة الدراسة نحو مهارات الوعي المعلوماتي كانت منخفضة، وأنّ حضور المحاضرات والنتائج الأكاديمية السابقة ومهارات الوعي المعلوماتي هي عوامل تؤثر على مستوى أدائهم الأكاديمي، وأنه يمكن زيادة معدلاتهم التراكمية في حال زيادة مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.

- خطوات البحث :
- الإطار العام للبحث و يتضمن المقدمة ،وايضاح للمشكلة والأهمية ،والمنهج والمصطلحات.
- توضيح مفهوم مفهوم الوعي المعلوماتي و أهداف الوعي المعلوماتي و أهمية الوعي المعلوماتي و أبعاد الوعي المعلوماتي و مهارات الوعي المعلوماتي ، متطلبات الوعي المعلوماتي، مظاهر الاهتمام بتنمية الوعي المعلوماتي لدى المعلمين.
- دراسة المستجدات التربوية الضرورية لنمو المعلم.
- تعريف المستجدات التربوية لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر
- الجهود المبذولة لتنمية الوعى المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية
- دور المعلم في تنمية الوعى المعلوماتي بمرحلة التعليم الثانوي
- دور الوزارة في تنمية الوعى المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية
- صياغة التصور المقترح لتنمية الوعي المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمصر.
- **مفهوم الوعي المعلوماتي** :Information Literacy:

مع التطور السريع والمستمر للتقنيات وظهور مصادر المعلومات بأشكال مختلفة، فإن مصطلح Information Litracy قد تُرجم بمفردات عديدة، كان البعض منها ترجمة حرفية للمصطلح كمستوى التعليم والثقافة المعلوماتية- معرفة قراءة وكتابة المعلومات- محو الأمية المعلوماتية- الوعي المعلوماتي- الثقافة المعلوماتية، وقد لقي هذا المفهوم اهتماماً ملحوظاً حيث اهتمت العديد من المنظمات المتخصصة والباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بتعريفه وتحديده(أحمد عبدالرحمن(2019)، ص366).

- **أهداف الوعي المعلوماتي**: لقد تنوعت أهداف الوعي المعلوماتي فمنها ما تمثل في تطوير مهارات الفرد البحثية والتي عرفت بالأهداف المهارية ومنها الأهداف التي اهتمت بسلوكيات الفرد البحثية ومنها الأهداف التي تمثلت في تنمية معرفة وإدراك الفرد والتي عرفت باسم الأهداف الوجدانية وعليه فلقد

أصبح لزاما علينا اليوم تبنى وسائل وطرق بحثية تربوية تعتمد أسساً جديدة، وسائل بحثية وتربوية تنطلق من مبدأ التغيير وتسير على هدى الإبداع ، وتعتمد على القيم التربوية المنفتحة التي تقوم على معطيات التكنولوجيا ومبدأ الاستمرارية وقيم التعاون والتكامل العقلانية الناقدة البعيدة شكلا وموضوعا عن التلقين والجمود والذاكرة والتسلط والانغلاق وهو ما يؤدى بالنهاية إلى تمكين الإنسان من تحقيق ذاته وبذاته.

✍ **أهمية الوعي المعلوماتي:** لعل التقدم وظهور التقنيات بشكل متزايد من جانب واعتماد الكثير من المهن والأعمال على المعلومات من جانب آخر عزز مكانة المعلوماتية في الحياة، حتى أصبح الوعي بالمعلومات وقيمتها محط اهتمام الكثير من الدول والمجتمعات في الوقت الحاضر مما استدعى ضرورة التسلح بالخبرات والمهارات المعلوماتية التي تؤهل للعمل بكفاءة وفاعلية، لذا كان لزاماً على تلك المجتمعات التعرف على قدرات أفرادها- الباحثين على وجه الخصوص- على البحث المنهجي الجاد والتفكير المنطقي الناقد وتحديد إمكاناتهم لمواجهة التحديات واستيعاب كافة التطورات (حنان الصادق(2015)، ص 58).

✍ **أبعاد الوعي المعلوماتي:** يذكر M, Monicka & Jaganathan, (p68) Jayachithra. (2019) إن الوعي المعلوماتى له مجموعة من الأبعاد التى بتحقيقها يتحقق الوعي المعلوماتي، وهي: القدرة على استخدام وسائل الحصول على المعلومات وتطويعها لتلبية احتياجات الفرد، القدرة على البحث عن المعلومات الجديدة واكتشافها، الاعتراف بالحاجات للمعلومات والوصول لتلبية الحاجات الأولية، تعزيز قدرة الفرد على انتقاء المعلومات الأكثر اهمية وصلة بموضوع البحث، تنمية المعارف لدى الفرد بشكل عام.

✍ **مهارات الوعي المعلوماتي:** تُعرف مهارات الوعي المعلوماتي بأنها مجموعة من القدرات المهارية الإدراكية التي تحيط بحل المشكلات والتفكير النقدي والتعلم الذاتي والمهارات الشخصية والقدرات الاجتماعية والموقف والقيم، فهي تعد من أهم الضروريات التي يحتاج إليها الأفراد وخصوصا الطلاب ومن أهم المهارات المعلوماتية الأساسية ما يلي: (مروة السيد(2017)، ص 45)

- ملاحظة وإدراك الباحث للحاجة من المعلومات.
- تكوين طرق واستراتيجيات لتحديد مواقع المعلومات.
- تحديد مواقع المعلومات والوصول إليها.
- تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها

✍ **متطلبات الوعي المعلوماتي:** تتشكل أهم متطلبات تنمية الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم، ويمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال النقاط التالية (Information Literacy):

- التعامل مع التغييرات السريعة للمعلومات.
- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
- تطوير الذات وإدارتها.
- تنمية مهارات حل المشكلات وفهم المعارف المختلفة وإدراكها.

✍ **مظاهر الاهتمام بتنمية الوعي المعلوماتي لدى المعلمين:** لقد ظهر الاهتمام بالوعي المعلوماتي تباعا و أصبح الوعي المعلوماتي ظاهرة دولية تساعد على التكيف مع متغيرات العصر من جانب ومن جانب آخر حق وطني وواجب لكل فرد من أفراد المجتمع بالإضافة إلى أنه هدف مهم لجميع دول العالم وخاصة الدول المتقدمة تكنولوجيا، فقد طورت له العديد من البرامج، فلم يعد قضية مكتبة بل أصبح مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين للتحول إلى مجتمعات قائمة على المعرفة وخدمة

معلوماتية من خدمات المكتبات المتطورة، فكان لزاماً على مؤسسات التعليم من مدارس وكليات ومعاهد وجامعات إيجاد متعلمين دائمين في مختلف المجالات(أماني الرمادي (2015)، ص81.

✍ **دراسة المستجدات التربوية الضرورية لنمو المعلم:** لقد سعت وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة لتطوير المعلمين و إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية عن طريق تجويد المستجدات التربوية للمعلمين بحيث تعمل هذه المستجدات على تنمية قدرة المتعلم على التواصل وتطوير مهارات البحث والاستقصاء لديه، وتشجيعه على التعلم الذاتي، فضلاً عن تنمية مهارات الإتقان والريادة والابتكار Abo near, N, Sarhan, K. H., Zboon, M,(2011). pp. 17-43. .

ولقد أدت هذه التطورات إلى ظهور ما يعرف بالمستجدات التربوية بكافة المراحل لاسيما مرحلة الثانوية العامة خاصة في ظل ما شهده العالم من ثورة هائلة في مجال المعارف والمعلومات، حيث أصبحت المعرفة من القوى المؤثرة في تشكيل أنماط حياة المجتمعات الإنسانية، وصياغة أنظمتها السلوكية وأهدافها التربوية والتعليمية، وكذلك هندسة أشكال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية فيها ، وفى تجديد نظرة هذه المجتمعات إلى المستقبل وإلى التعليم وسياساته بشكل عام (صفاء علام (2017)، ص267).

✍ **تعريف المستجدات التربوية لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر**

تعرف المستجدات التربوية بأنها كافة التغييرات التي تطرأ على العملية التعليمية كنتيجة حتمية للتطور السريع للمعرفة والتكنولوجيا وسرعة تغيير مجريات العالم كافة بأحداثه من نقلة نوعية وسريعة في مصادر الحصول على المعرفة، مما شكل تحديات تربوية كبيرة للقائمين على العملية التعليمية وينعكس انعكاسًا مباشرا على العملية التعليمية وكيفية اكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة وتقنياتها المتعددة، التي تحتاج إلى نظرة فاحصة لتطوير مجالات التقنية العلمية والبحثية، لمواكبة التطورات السريعة في العالم(حبيب بوسغادي(2015)، ص26).

✍ **الجهود المبذولة لتنمية الوعى المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية**

إن لمصر دور بارز وريادي على مستوى العالم من حيث إتاحة المعلومات وتمكين الوصول إليها على المستوى القومي من خلال تدشين بنك المعرفة المصري في 2015، والذي يهدف إلى تعليم وتثقيف جميع المصريين بالمجان من خلال ما يحتويه البنك من مصادر ومراجع وقواعد بيانات تعليمية وتثقيفية وبحثية من أشهر دور النشر والإنتاج العالمية وبيوت الخبرة المتخصصة؛ إذ يحتوي البنك على أربع بوابات رئيسة مخصصة لعموم القراء، وللطلبة، وللباحثين، وللأطفال. فبوابة عموم القراء تحتوي على مصادر متنوعة كقنوات ديسكفري وناشيونال جيوجرافيك التعليمية وموسوعة بريتانيكا Britannica العامة وأمهات الكتب التراثية والثقافية وغيرها الكثير، في حين أن بوابة الطلبة تتميز بتقديم مصادر تعينهم في المقررات الدراسية للمراحل الجامعية وما قبل الجامعية وفي مختلف التخصصات والعلوم، وتأتي بوابة الباحثين لتحتوي على آلاف الدوريات العلمية وقواعد البيانات المتخصصة، وعلى مصادر من أعرق الجمعيات البحثية غير الربحية، ومن ثم فإن بوابة الأطفال مصممة بنظام تصفح بسيط ومميز يحتوي على القصص والألعاب التعليمية المبسطة(دينا محمد فتحي عبدالهادي (2017)).

ومن الجهود المبذولة لتنمية الوعي المعلوماتي ما يلي: (منار صلاح عبدالمليح محمد (2022)، ص1131):

1- تطوير المقررات الدراسية لتكون أكثر ملاءمة للتفاعل مع تحديات المستقبل واستيعاب مفاهيمها وقضاياها ، ووسائل العلاج لمشكلاتها من خلال استخدام المداخل المناسبة سواء في صورة مقررات جديدة أو وحدات من مقررات أو من خلال التطبيقات العملية والمشروعات، أو أساليب التدريس،

أو بنشر الثقافة المستقبلية بين الطلاب المعلمين، اعتماداً على إمكانية أن يعكسوها مع طلابهم، مع التركيز علي الموضوعات الجديدة والعلوم المستقبلية، التي نحتمل أن تسود مجتمع المستقبل.

2- إيجاد تنظيمات وآليات جديدة للشراكة مع الكليات الأخرى كالآداب والعلوم، فضلا عن المجتمع المحلي، والتعليم قبل الجامعي، للتعامل مع مختلف التحديات، مع الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في بناء برامج الشراكة الناجحة.

3- بناء برامج فعالة للتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلم، وتدريبهم على التعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب في كافة العمليات التعليمية والإدارية والبحثية والخدمية، وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات واللقاءات العلمية.

4- دراسة احتياجات المتعلمين الكبار وبخاصة من برامج إعداد المعلم مع الاهتمام بتوفير المناخ المناسب لاستيعابهم ، والسماح لهم بالتعبير عن اهتماماتهم واحتياجاتهم والاهتمام بها وتلبيتها، مع العمل علي استيعابهم في كافة الأنشطة التربوية، وتمديد فترات العمل الرسمي وإيجاد نظام أكثر مرونة في المواعيد، وتجهيز الحجرات الدراسية للدراسات المسائية.

5- تجهيز مواقع علي الانترنت لمتطلبات البرامج والدراسة، وتخصيص أعضاء هيئة التدريس وإداريين ومشرفين غير تقليديين، وتدريبهم علي التعامل مع المتعلمين الجدد.

✍ دور المعلم في تنمية الوعى المعلوماتي بمرحلة التعليم الثانوي

يقع على المؤسسات التعليمية عبء إفراز مخرجات بشرية يمكن أن نسميهم بأغنياء المعلومات في نسيج له أساس اقتصادي ، ولعلاج هذه المعلومات يمكن توزيعها على الجميع، أو أن يتعلم الأفراد مهارات البحث عن المعلومات التي يحتاجونها حتى يكون لديهم القدرة على الوصول للمعلومات بأنفسهم، فإعداد مخرجات تعليمية بأشخاص بإمكانهم الوصول إلى المعرفة ولديهم مهارات معالجة المعلومات هو مكون ضروري للحياة التعليمية والتنظيمية والاجتماعية الآن، وهذا يتطلب مستوى عالياً من التعليم الأولي، ويتطلب أيضاً عملية تعليم مستمرة ومتجددة - تعلم مدى الحياة بغرس مهارات هذا التعلم في كما أن إيجاد الوظائف والاحتفاظ بها سيعتمد على الوصول إلى مستوى تعليمي ومهاري مرتفع باكتساب مهارات تنميته مدى الحياة ، وهذا التعلم المنشود التعلم مدى الحياة . وإكساب الأفراد مهارات الوعي المعلوماتي هو ما ينبغي أن تصمم على أساسه الأهداف والبيئات التعليمية ، يجب أن يؤخذ بعين الاهتمام ضرورة إكساب مهارات جديدة للطلاب أهمها مهارات تجميع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتخزينها بطريقة تسمح باسترجاعها بسهولة وقت الحاجة واستخلاص النتائج منها ، وبناء معارف جديدة بالاعتماد عليها فليس المهم هو نقل المعرفة بل الأهم هو إثارة الفضول العلمي وزرع موهبة الاكتشاف والإبداع ، واذا كانت التجربة هي محك الاكتشاف والمعرفة في عصر جابر بن حيان ؛ فإنها في العصر الراهن - عصر الألفية الثالثة لا تكفي بل ينبغي إطلاق العنان للخيال إلى جانب التجربة ، والاستعانة بالتكنولوجيا إلى جانب العقل (منار صلاح عبد المليح (2022)، ص1123 .

ولقد قام الباحث باتباع الخطوات التالية في بناء التصور المقترح:

تحديد دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر، والتي تم علي أساسها بناء التصور المقترح، وكان ذلك من خلال عرض المحاور التي تم استخلاصها من الاطار النظري للدراسة علي السادة المحكمين إلي أن تم الوصول إلي الاستبانه في صورتها النهائية والتي تكونت من اربعة محاور لكي تشكل الأساس في بناء التصور المقترح والمؤشرات التي تعمل علي تنمية الوعي المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمصر على ضوء المستجدات التربوية ، وهي على النحو التالي:

❶ حل المشكلات المعلوماتية

❷ آليات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
❸ المثابرة في مواجهة العقبات التكنولوجية
❹ المستجدات التربوية

البعد الأول: حل المشكلات المعلوماتية:

ولقد أسفرت نتائج هذا البعد إلي ضرورة أن تعزز التنمية المعلوماتية مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة"، وأن تساهم التنمية المعلوماتية بشكل فعال في معالجة القضايا التعليمية وسرعة اتخاذ القرار، وتنمية مهارات استخدام المصادر الشخصية في البحث عن المعلومات كما تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الحادي والعشرين الذي تختصر العولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية التي تؤهلهم للدخول في عصر المتغيرات، وضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة، والتي ترجع أهميتها إلى التطوير المستمر لجميع المعلمين على استخدام الأجهزة الالكترونية وتطبيقاتها المختلفة، فضلاً عن تدريبهم على المهارات وحل المشكلات وعلى إتاحة الفرص لتجريب الأفكار الجديدة وضرورة تحسين الأداء وأن يعد المعلم إعداداً يسهم في حل المشكلات المعلوماتية، وأن تضيف التنمية المعلوماتية معارف جديدة تتعلق بحفظ واسترجاع المعلومات, مما يضمن قدراً من تمكين الأداء للمعلمين يوجههم نحو تنمية معارفهم ومهاراتهم .

البعد الثاني: آليات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة

ولقد أسفرت نتائج هذا البعد علي ضرورة تنوع آليات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وأساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة, لذا ينبغي الاهتمام بالتنمية المعلوماتية للمعلمين وذلك لتعدد أدوارهم ومسؤولياتهم في المجال التعليمي كاستخدام التابلت والهواتف الذكية للدخول لشبكة الانترنت، كما ينبغي الاهتمام بتنمية كفاءة المعلمين بما يتوافق مع الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية في جميع مجالات العلم والمعرفة لكي تمكن المعلمين بكل ما هو جديد من معارف وخبرات لتجويد مسئولياتهم التربوية بما يتماشي مع تجارب الدول المتقدمة لمواجهة التحديات التي توجدها التطورات التكنولوجية ومعاونتهم للتكيف إزاء المتطلبات الجديدة لتحقيق مستويات الأداء المطلوبة للبقاء والحفاظ على تجويد مسئولياتهم التربوية", وضرورة أن تمكن المعلمين بكل ما هو جديد من معارف وخبرات التي يتطلبها عملهم التعليمي وذلك من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث التربوية، مع ضرورة أن تركز برامج التنمية المعلوماتية للمعلمين على إكسابهم المعارف والمهارات التي تساعدهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تفيدهم في عملية التدريس لطلاب المرحلة الثانوية والاهتمام بكل جديد للمعلمين لمواكبة عصر المعلوماتية

البعد الثالث: المثابرة في مواجهة العقبات التكنولوجية.

ولقد أسفرت نتائج هذا البعد علي ضرورة أن يراعي المعلم المتغيرات العالمية والتحديات المعاصرة عند استخدام قواعد البيانات للحصول على المعلومات المختلفة، وأن يكون لديه القدرة على الوصول لمصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية التي تفيد في التدريس للطلاب، وأن يعمل المعلم علي تطبيق السياسات والرؤى في المجال التعليمي، واتخاذ الإجراءات التي تعززها باتباع القوانين والنشرات الدورية المستمرة لتوضيح مفاهيم وآليات التنمية المهنية والوقوف علي أحدث المستجدات العلمية، وضرورة أن يكون لدي المعلم القدرة علي حل أي مشكلة تواجه أثناء استخدام الانترنت وأن يستطيع مواجهة العقبات التكنولوجية التي تواجهه أثناء عمليات البحث عن كل جديد، كما ينبغي أن يتعامل بصورة صحيحة مع كافة مكونات الأجهزة الالكترونية ،, وأن يستطيع ممارسة التفكير الإبداعي في التعامل أثناء استخدام الانترنت، والعمل علي تخطي المشكلات التي قد تسبب في تعطيل أجهزة الانترنت.

البعد الرابع: المستجدات التربوية

ولقد أسفرت نتائج هذا المحور علي ضرورة أن تتم التنمية المعلوماتية للمعلمين من خلال توجهات القيادات التربوية بالوزارة، مع ضرورة أن تقدم التنمية المعلوماتية للمعلمين فرصا للمعلمن لممارسة المهارات والاستراتيجيات والفنيات الجديدة والحرص علي وجود آليات التنمية المهنية للتطوير الذاتي للمعلمين، ومتابعة المستجدات التربوية من خلال الأبحاث الأكاديمية والمؤتمرات وورش العمل، وضرورة إنشاء مركز للتدريب أثناء الخدمة تابعا لإدارة التطوير والتنمية بوزارة التربية والتعليم، حيث تركز برامج التنمية المهنية على إكساب المعلمين المعارف والمهارات التي تساعدهم على تطوير سلوكهم التربوي و تنمية القيم المهنية لديهم عن طريق المشاركة في اللقاءات والحلقات النقاشية من خلال برامج التدريب والتطوير، والتي تعمل على إكساب المعلمين المعارف والمهارات التي تساعدهم على تطوير سلوكهم التربوي، وأن تتم التنمية المعلوماتية للمعلمين من خلال التقنيات التكنولوجية مع توظيف الآليات الحديثة في التدريس للطلاب, كما ينبغي تدريب المعلمين على مواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة باستخدام مكونات الأجهزة الالكترونية في التدريس وهذا يقتضي استخدام الأساليب الجماعية، كما يتطلب إشراك المرؤوسين جميعاً في اتخاذ القرارات، وعلي ضوء هذا يجب تفعيل وحدة التدريب والتقويم لجميع العاملين في المدرسة، وضرورة مواكبة التغييرات والمستجدات التكنولوجية .

تصور مُقترح لتحديد دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

و يعرضه البحث علي النحو التالي

1- **منطلقات التصور المقترح :** يستند التصور المقترح على مجموعة من الأسس والمنطلقات الفكرية وهي:

- طبيعة العصر الذي نعيش فيه عصر الانفجار المعرفي ومواكبة المستجدات في مجال نظريات التعليم والتعلم والعمل على تطبيقها، لتحقيق الفعالية في التعلم
- الثورة المعرفية والانفجار المعرفي في جميع مجالات العلم والمعرفة وقد ساهمت ثورة الاتصالات في انتشارها واتساع نطاقها.
- المتطلبات اللازمة لتنمية الوعي المعلوماتي للمعلمين وفق التصور المقترح
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في بناء برامج فعالة لتنمية الوعي المعلوماتي للمعلمين، وتدريبهم على التعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب في كافة العمليات التعليمية والإدارية والبحثية والخدمية، وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات واللقاءات العلمية.

2- **أهداف التصور المقترح :** يتمثل الهدف الأساسي للتصور المقترح في تحديد آليات لتوضيح دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.و العمل على إزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك عن طريق ما يأتي:

- توعية المعلمين بأهمية الوعي المعلوماتي وذلك لأن الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار نظرا لأنه لا يمكنه أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات.
- العمل على تطوير أساليب تنمية الوعي المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الثانوية وترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التدريب التكنولوجية.

3- **آليات تنمية مهارات الوعي المعلوماتي للمعلمين وفق التصور المقترح :** في ضوء ما أشارت إلية الدراسة الحالية في جانبها النظري والميداني، وفي ضوء أهداف التصور المقترح الحالي، يمكن التوصل إلى صيغة علمية مقترحة تقدمها هذه الدراسة بهدف القاء الضوء على اليات تنمية مهارات الوعي المعلوماتي للمعلمين.

تحديد مهارات الفرد الواعي معلوماتيا من خلال ما يلي:

- ❖ تحديد الحاجة من المعلومات والتعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة.
- ❖ تحديد المصادر واختيار اسمها والتعامل معها.
- ❖ الوصول واستخدام المعلومات بكفاءة عالية.
- ❖ القدرة علي إيجاد توليفة من المعلومات الجديدة والسابقة وإيجاد وابداع معلومات جديدة.
- ❖ التعامل مع تقنيات وشبكات المعلومات مع مصادر المعلومات الالكترونية.
- ❖ يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي.

ومن الجدير بالذكر أن مهارات المعلومات لا تعالج بمعزل عن غيرها، ولكنها أنشطة مرتبطة تعتمد علي طريقة للتفكير عند استخدام المعلومات، كذلك فإن المعايير عند مناقشتها يتضح أن المعيار الأول يركز علي الوصول للمعلومات بكفاءة وفاعلية ويشتمل علي إدراج الحاجة للمعلومات والبحث عن مصادر المعلومات واستخدام المعلومات بكفاءة عالية والقدرة علي التعامل مع تقنيات وشبكات المعلومات وتطوير مهارات التعلم الذاتي.

وأن المعيار الثاني يتمثل في تقويم المعلومات باقتدار وبأسلوب ناقد مهم في ضوء كمية المعلومات المتوفرة وتحديد المعلومات الدقيقة والوصول إلي المعلومات.

كما يقترح الباحث توضيح كلا مما يلي:

أولا: من حيث مفهوم تنمية الوعي المعلوماتي للمعلمين: يتم ذلك من خلال:

- ❖ اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد .
- ❖ الحصول علي مصادر المعلومات من خلال قواعد المعلومات المختلفة .
- ❖ اعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكتروني في عمليات البحث عن المعلومات والاستفادة منها بفاعلية.
- ❖ فهم للبنى التحتية التي تعد أساس نقل المعلومات.
- ❖ القدرة على تحديد الاحتياج للمعلومات.
- ❖ القدرة على تحديد مكان المعلومات.
- ❖ القدرة على استرجاع المعلومات.
- ❖ القدرة على فهم وتقييمهم المعلومات.
- ❖ القدرة على دمج المعلومات المستقاه من مصادر متنوعة مع سابقتها من المعرفة لإنتاج معرفي جديد.
- ❖ القدرة على تحمل المسئولية للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

ومن خلال تعريف الوعي المعلوماتي يتضح أن هناك مجموعة من العلماء أثروا في مجال الوعي المعلوماتي بكتاباتهم، وأن لكل منهم وجهة نظره نحو مفهوم الوعي المعلوماتي والمهارات المرتبطة به ورغم ذلك فإنهم يجمعون على أن هناك مجموعة من الأهداف و المهارات للوعي المعلوماتي وأهميته، وهذا الإجماع يطرح إدراكا واسعاً لإطار الوعي المعلوماتي انبثقت من مظاهر الاهتمام به لأهميته.

ثانيا: من حيث أهمية الوعي المعلوماتي : يتم ذلك من خلال:

- ❖ غرس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعلم مدى الحياة فإيجاد فرص عمل جديدة .
- ❖ حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل.
- ❖ الاستثمار الأمثل في المستقبل لمواكبة عصر التقدم التكنولوجي ومجتمع المعرفة المعاصر.

- إيجاد فرص عمل جديدة تأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات.

ثالثا: من حيث تصميم وتخطيط برامج التنمية المعلوماتية : يجب مراعاة ما يلي:

- مراعاة حاجات المعلمين ونموهم الشخصي.
- مراعاة المطالب المهنية لدور المعلم.
- مراعاة شروط ومعايير تسيير المنظومة لمواكبة متغيرات العصر.
- التوظيف الفاعل للتقنية المعلوماتية.
- مراعاة القيم المجتمعية والثقافية.
- مراعاة الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الثانوي.

رابعا: من حيث تطوير طرائق برامج التنمية المعلوماتية: فالتنمية المعلوماتية للمعلمين تتبع اليوم الطرائق التالية:

- التدريب علي كل جديد يناسب ظهور مجتمع المعلومات
- التدريب علي أنواع جديدة من الخبرات على كافة المستويات.
- التدريب علي كيفية تسجيل البيانات واستعادتها.
- التدريب علي تصميم قواعد البيانات والمعلومات .
- التدريب المناسب لنمو قاعدة المعرفة واتساعها.

خامسا: من حيث توظيف التكنولوجيا الحديثة: ويتم ذلك من خلال :

- توظيف الإحصاء باستخدام الحاسب الألي.
- التدريب علي كيفية معالجة البيانات.
- توظيف الميديا الحديثة لمواكبة عصر الانفجار المعرفي.
- توظيف الميديا الحديثة لمواكبة ثورة التكنولوجيا

سادسا: من حيث تنمية مهارات الإبداع: ويتم ذلك من خلال :

- تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
- تنمية المهارات المطلوبة لنمو قاعدة المعرفة واتساعها.
- تنمية المهارات الإبداعية لدي المعلمين.
- تنمية المهارات العملية والفنية لمتغيرات العصر الذي يعيشون فيه.
- تنمية الكفايات الأدائية الاجتماعية للمديرين.
- دعم وتعزيز انتهاج مبدأ الشفافية الإدارية وفق للآليات والأساليب الإدارية.

سابعا: من حيث التحديات التي تواجه المعلم في تنمية الوعي المعلوماتي:

يواجه المعلم في عالمنا العربي مجموعة كبيرة من التحديات ، التي تفرض عليه أن تغير من طبيعته وأسلوب عمله التقليدي سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات أو طرق التقويم أو التعامل مع مجتمع الدارسين وتزويده بالمهارات العلمية المدربة للقيام بمهمة التقدم والازدهار

لعل من أبرز هذه التحديات ما يلي :

- الأعداد الهائلة من الطلاب التي تتدفق على مؤسسات التعليم طلبا للعلم أو الشهادة أو المكانة الاجتماعية أو غير ذلك وبدرجة تفوق قدرة المؤسسات التعليمية على الاستيعاب ما جعلها تتحول إلى مصانع لإصدار الشهادات وتخريج أنصاف المتعلمين، في عصر يقوم الآن على المعرفة واقتصادها كما يتسم بالتنافس الشديد.
- الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه .

- أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومنها مؤسسات التعليم على نحو جذري فكان لابد من الوعي للتواصل معها واستثمار إمكاناتها.
- العولمة التي أزالت كافة الحواجز وزادت من العلاقات بين الدول والأمم.
- معلوماتي بمهارات معلوماتية يسير جنبا إلى جنب مع متطلبات الاندماج في هذا العصر
- المعلوماتي والرقمي ويضمن البقاء فيه.
- يعد العنصر البشري أهم عناصر الثروة البشرية، وهذا ما يدعو دور المعلم لتشكيل وتأهيل هذه الثروة بآليات الوعي المعلوماتي ومهاراته لاستثمار الثروة البشرية الاستثمار الأمثل.
- أزمة الثقة التي يعاني منها المعلمون مع المجتمعات بإفراز مخرجات لا تتلاءم مع متطلبات المجتمع المعلوماتي.

4- معوقات قد تعوق تنفيذ التصور المقترح وكيفية مواجهتها

يعترض تطبيق التصور المقترح في مثل هذه الدراسات بعض المعوقات التي تحول دون الاستفادة منه في إيجاد بيئة تربوية تسعى لتطبيقه والاستفادة منه، ويمكن حصر بعض من معوقات ، ومن هذه المعوقات ما يلي :

- تولد فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات.
- تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات.
- تكلفة الوصول إلى المعلومات.
- الرؤية غير واضحة أمام الأفراد لما يسمى بثورة المعلومات.
- قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية.
- التمويل والدعم غير كافي لمحور الوعي المعلوماتي في أي من المؤسسات التي يمكنها القيام به ، في ضوء قصور الفهم لدوره في بناء الفرد فالمعلومات حالة ذهنية ، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر إذ يمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع.
- الخطة غير واضحة وغير محددة لمهام ومسئوليات القيادات التربوية بل تتصف المهام والمسئوليات بالغموض.
- كثرة القوانين واللوائح الإدارية وجمودها وعدم تغييرها والتعقيد الوظيفي والإداري وغلبة الروتين والإجراءات البيروقراطية على العمل الإداري في المدرسة.
- غياب الحوافز الدافعة للتطوير الذاتي المهني للمعلمين، وعدم وجود حوافز مالية أو مميزات خصوصاً للمعلمين الذين انخرطوا في برامج التنمية المعلوماتية.
- شكلية تقويم برامج التنمية المهنية وافتقارها إلى المتابعة بعد الدورات وقلة الإمكانيات فصارت البرامج قصيرة المدى لا تحقق الغرض منها.
- ندرة وجود كوادر فنية مدربة متخصصة للعمل على الأجهزة الحديثة بدرجة كافية تضطلع بتنفيذ البرامج التدريبية للتنمية المهنية مما ينتج عنه عدم إحداث التغيرات المطلوبة في مهارات المعلمين.
- فلسفة التدريب وأهدافه وأولوياته غير واضحة فهو لا يساير السياسة التعليمية ولا يتواكب مع الاحتياجات التدريبية مما أعاق تحقيق الهدف المنشودة للتنمية المعلوماتية للمعلمين.
- افتقار الكثير من المدارس لكثير من الأجهزة التقنية والفنية وعدم توافر التقنيات التربوية الحديثة المعينة على تحقيق برامج التنمية المهنية للمعلمين .
- ندرة وجود قواعد بيانات دقيقة للبرامج التدريبية وما تتضمنه من التخطيط والتنظيم والتنفيذ الجيد للخطط الموضوعة لتدريب المعلمين.

- ❖ الافتقار إلى دراسات تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وعدم اهتمام الإدارة بعمل حصر للاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- ❖ جمود النظام التعليمي، وثبوت الأهداف التعليمية وعدم تحديثها وتطويرها بشكل مستمر.
- ❖ البيروقراطية الشديدة في اتخاذ القرارات وكثرة التعقيدات والإجراءات التي تطلب من المعلمين.
- ❖ عزوف المعلمين عن حضور الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية، وعدم الرغبة في التنمية المعلوماتية والمهنية وتطوير دورهم المهني و الاعتماد على الدور الروتيني في العمل.
- ❖ زيادة نفقات التدريب، وقلة وجود المصادر المالية التي ترصد لتطوير قدرات المعلمين المعلوماتية.
- ❖ ضعف مهارات التجديد والابتكار لدى المعلمين وعدم استخدامهم للأجهزة الحديثة لمواكبة المستجدات التربوية

كيفية التغلب على معوقات التصور المقترح

يمكن التغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق التصور المقترح والاستفادة منه بإتباع الخطوات التالية:

- ❖ إنشاء مراكز لتطوير التنمية المعلوماتية للمعلمين للقيام بدورها التربوي ومتابعة مدى تحقق أهداف الدورات والتقويم المستمر.
- ❖ توفير التقنيات التربوية الحديثة المعينة على تحقيق برامج تطوير التنمية المعلوماتية للمعلمين لتحقيق أهدافها .
- ❖ الاستعانة بخبراء من الجامعات ، واختيار الأماكن المناسبة للتدريب، وتزويدها بالأجهزة التقنية الحديثة، وإعداد خطة متكاملة للتدريب.
- ❖ تحديد الاحتياجات التدريبية لجميع فئات المعلمين ، ومراعاة اختيار التوقيت المناسب لميعاد تدريب برامج التنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ أن تعمل الدولة على الاستفادة من مظاهر العولمة الإيجابية في دعم أسس ومبادئ التنمية المعلوماتية للمعلمين ، كاستغلال تقنيات العولمة في توفير سبل التواصل الحديثة أو استغلال سرعة التواصل مع ثقافات الدول الأخرى للاستفادة من خبراتهم وخططهم الناجحة في تفعيل برامج التنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ حث المعلمين على تطبيق مبادئ التنمية المعلوماتية للمعلمين بالحوار والمشاركة مع العاملين بالمؤسسات التربوية، والأخذ بها في إيجاد بيئة تربوية تتسم بالتفاعل والإيجابية وكيفية غرس تلك المبادئ في تنمية جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- ❖ توفير خطة استراتيجية واضحة قابلة للقياس والتطبيق، تزويد المراكز بكوادر بشرية متخصصة ومؤهلة بشكل مستمر.
- ❖ إلحاق المدراء للمؤسسات التربوية بدورات تطويرية تهدف الى تزويدهم بمفاهيم التنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ سعي إدارة مراكز تطوير التنمية المعلوماتية للمعلمين على إعداد برامج تدريبية تلبي حاجات المعلمين ومتطلبات تطوير نموهم المهني، والتنوع في تقديم أساليب تدريبية تتناسب مع تكنولوجيات العصر المعرفي.
- ❖ ربط التدريب بخبرات عملية ميدانية وليست نظرية، ومتابعة ميدانية لأثر التدريب، والتنسيق بين موضوعات الدورات التدريبية لعدم التكرار.

- ❖ تحديد ميزانية مخصصة لبرامج تطوير التنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ تصميم قاعدة بيانات تتضمن كل ما يخص البرامج التدريبية لتطوير التنمية المعلوماتية وما تتضمنه من التخطيط والتنظيم والتنفيذ الجيد.

5- **التوصيات:** وعلى ضوء هذه النتائج تأتى التوصيات التالية :

- ❖ تعزيز ثقافة الوعي المعلوماتي ومهارات الوصول إلى مصادر المعلومات وكفاءة استخدامها لضمان حق الجميع في الوصول إلى المعلومات بما يكفل تلبية احتياجاتهم منها.
- ❖ بناء وتفعيل تعاون مشترك بين مؤسسات المعلومات والجهات المعنية من أجل تعزيز وإيجاد آليات فاعلة لزيادة القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات.
- ❖ الاستفادة من تجارب الدول في هذا الجانب لتنمية ثقافة الوعي المعلوماتي.
- ❖ إنشاء وحدة تطوير للتنمية المعلوماتية للمعلمين بالمدارس يقوم على إدارتها فريق عمل متخصص، وتتولى مسؤوليات كافة برامج التنمية المهنية المعلوماتية المتمركزة على المدرسة، وتحديد مقر دائم لها يتوافر فيه كافة الإمكانات المادية والبشرية لتصميم وتنفيذ وتقويم برامجها.
- ❖ تبني وتطبيق مواصفات ومعايير جديدة قومية أو عالمية يحققها معلم المستقبل وبرامج إعداده وترسيخ ثقافة للجودة بين العاملين لمواكبة العصر والاستعداد للتحديات المقبلة .
- ❖ التأكيد على أهمية التنمية المعلوماتية للمعلمين في برامج إعداد وتأهيل المعلمين والمُشرفين التربويين وأن تكون محوراً رئيساً في محتوى تلك البرامج.
- ❖ توفير كافة المصادر والمراجع والكُتيبات والأدلة والوثائق التي تحتاجها برامج التنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ العمل على بناء خريطة بحثية للتعرف علي أهم التحديات المحتملة مستقبلا، والبحث عن السبل المناسبة لمواجهتها، من خلال مختلف التخصصات التربوية والنفسية
- ❖ اهتمام وزارة التربية والتعليم لإدارات التعليم ببرامج التنمية المعلوماتية للمعلمين، مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم وينمي فيهم حب العمل.
- ❖ إتباع المشرفين التربويين أساليب إشرافية حديثة، ومشاركتهم في برامج التنمية المعلوماتية للمعلمين تصميماً وتنفيذاً وتقويماً.
- ❖ ضرورة التأصيل النظري لمفهوم التنمية المعلوماتية وكيفية تطويرها والهوية الثقافية، وذلك من خلال الأدبيات الثقافية والتربوية.
- ❖ استخدام منهجية قائمة على التفاعل والمشاركة لتكوين مواقف تنطوي على احترام حقوق الغير، وتطوير المهارات اللازمة للدفاع عنها، ودمج مبادئها في الحياة اليومية وخلق مجالات للحوار والتغيير، والتشجيع على الاحترام والتسامح .
- ❖ زيادة المُخصصات المالية الموجهة لبرامج التنمية المعلوماتية للمعلمين في ميزانيات المدارس، وإتاحة الفرص للمدارس لتنويع مصادر تمويل تلك البرامج من خلال الشراكة مع المجتمع المحلي.
- ❖ توفير الوقت اللازم لجعل التنمية المعلوماتية للمعلمين جزء من الحياة اليومية، لتحقيق التطوير للتنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ الانفتاح عن العالم وتحدياته الكبيرة، باتت تفرض علينا مراجعة أدبيات النظام التربوي.
- ❖ إقامة ندوات دورية بين أفراد المجتمع المدرسي، و أفراد المجتمع المحلي لتعزيز التنمية المعلوماتية وكيفية تطويرها.

- ❖ تعديل الأنظمة والتعليمات بوزارة التربية والتعليم لتشجيع المدارس على إنشاء علاقات تشاركية مع مؤسسات المجتمع المختلفة .
- ❖ ضرورة التنوع في أساليب التدريب للمعلمين وتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات التدريب واختيار التوقيت المناسب لميعاد التدريب.
- ❖ يجب أن توجد آليات حقيقية ملموسة تتناسب مع الرؤية الموضوعة وأن يعي المجتمع بأهمية دور المدرسة الثانوية.
- ❖ توفير الموارد اللازمة لتنفيذ برامج وخطط التنمية المعلوماتية للمعلمين وكيفية تطورها.
- ❖ استقطاب الكفاءات من الخبراء والفنيين من وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي كل حسب تخصصه للمشاركة في تخطيط وتنفيذ دورات وبرامج تطوير التنمية المعلوماتية للمعلمين بالمدارس.
- ❖ ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تطوير برامج التنمية المعلوماتية للمعلمين.
- ❖ وبعد عرض حصيلة المقترحات المقدمة والتوصيات، نأمل أن تأخذ هذه التوصيات موضع الجد ويهتم بها المختصون لاتخاذ اللازم نحو تحديد دور المستجدات التربوية وأهميتها علي تنمية الوعي المعلوماتي لمعلمي المرحلة الثانوية بمصر.

قائمة المراجع:

أولًا المراجع العربية:

- أحمد عبدالرحمن(2019): الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة الأزهر بالقاهرة(دراسة ميدانية) **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج6, ع3.

أماني الرمادي(2015): " إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات المصرية ".**مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات"،** ع14 ، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة .

- أماني عبد السلام(2019): "معايير إعداد معلم STEM في ضوء تجارب بعض الدول: دراسة تحليلية." **مجلة كلية التربية**،مج35, ع5 ، كلية التربية،جامعة أسيوط .
- جمال على الدهشان (2017): "محو الامية المعلوماتية للمرأة العربية مدخل للتنمية المستدامة فى العصر الرقمي" - **ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة** فرع القاهرة بعنوان "المرأة وتكنولوجيا جودة الحياة " الذى عقد بالمركز الكشفي العربي العالمي بمدينة نصر بالقاهرة يوم السبت 9 ديسمبر.
- حافظ فرج أحمد (2009): "**مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية** " ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

حبيب بوسغادي(2015): " **الخطاب التعليمي الجامعي في ظل المستجدات التربوية الحديثة ".الخطاب والتواصل"** ، ع 1 المركز الجامعي ،الجزائر.

- حسين محمد حسين (2020): "الحكمة والوعي بالذات لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،المجلدا 30 ، العدد 107جامعة جنوب الوادي.
- حنان الصادق(2015). "الوعي المعلوماتي و مهارات التعلم الذاتي: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية." **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج2, ع1.
- دينا محمد فتحي عبدالهادي (2017): دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته**)إفلا(في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، تونس. استرجع من goo.gl/gPKqsu
- رامي زكي اسكندر(2012): أثر برنامج إثرائي مقترح قائم على الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارات التصميم والبحث الرقمي والوعي المعلوماتي لطلاب التربية الفنية.- **مجلة التعليم الإلكتروني**، ع 11.
- ربحي مصطفى عليان (2006): **مجتمع المعلومات والواقع العربي**، دار جرير للنشر.
- رشا محمود (2021): برامج الوعي المعلوماتي في المدارس: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات**، ع27
- زينب علي(2019): "معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات." **المجلة التربوية**، ج68، كلية التربية، جامعةسوهاج.

صفاء علام(2017): "اتجاهات حديثة في تدريب المعلمين داخل المدرسة"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع18, ج 5، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس.

- عبد الرحمن فرّاج و أحمد ماهر شحاتة (2020): "تعزيز المهارات المعلوماتيّة لدى طلبة أقسام المكتبات والمعلومات في التعامل مع المعلومات الزائفة: دراسة تحليلية في ضوء جائحة كوفيد19 "، **المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات**، ع(55)، ج(3).
- عبد العزيز عبد الحميد عامر بن عامر (2015): " الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية "، دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، مج 2، ع 5.
- عبدالحميد طلبة (2015) : "دور تكنولوجيا التعليم في برامج إعداد المعلم من أجل التميز." في **المؤتمر العلمي الرابع والعشرون**: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز: **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، القاهرة.
- عفاف محمد إبراهيم و نادية مصطفى أحمد (2020): **الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم: بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية** ، اعلم ، العدد (25).
- عماد عبداللطيف محمود (2018): تكوين الطالب الباحث في كليات التربية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة، **المجلة التربوية**، ع(51)، متاح علي :DOI 10.21608/edusohag.2018.4617
- غادة السيد مصطفى عسكر (2013): فاعلية بيئة تعلم شخصية محددة المصدر في تنمية بعض عناصر الوعى المعلوماتي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة .
- محمد الببيومي (2021): " أثر برنامج قائم علي التصميم المعلوماتي عبر تطبيقات الويب التفاعلية في تنمية الوعي بالبيئات الجغرافية المصرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" ، **مجلة التربية**، ع192, ج4.
- محمود عبدالكريم الجندي (2013): " **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات"**، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية.
- مروة السيد عماشة و سليمان إبراهيم الرياعي (2017): " الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف ".،شش **المجلة العربية للدراسات المعلوماتية**، ع7 - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية،جامعة المجمعة.
- منار صلاح عبد المليح محمد (2022):" دور المعلم في تنمية الوعى المعلوماتي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، بحث منشور، **مجلة كلية التربية**، العدد 117،جامعة المنصورة .
- هند عبود (2022) : " تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء متطلبات العصر الرقمي" ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج (28)، ع (4)، كلية التربية جامعة حلوان.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Abo near, N, Sarhan, K. H., Zboon, M. (2011). Concept of knowledge economy and the renewable teachers' roles From the perspective of the secondary schools' teachersin Jordan and its relation with some variables, Derasat Education Sciences, 38(1), 330-343. And Vocational Didactics Areas of Vocational Education Research (pp. 17-43). Springer ScienceBusiness Media.

- Asselin, M. (2021). School Libraries in Pre-Service Teacher Education: A Research Program Examining the Inclusion of School Libraries and Information Literacy in Pre-Service Teacher Education from National and International Perspectives. In IASL Annual Conference Proceedings. Retrieved on 26/12/2021 from: https://journals.library.ualberta.ca/slw/index.php/iasl/article/ view/7531/4381
- Banik, P., & Kumar, B. (2019). Impact of information literacy skill on students' academic performance in Bangladesh. International Journal of European Studies, 3 (1),. DOI: https://doi. org/10.11648/j.ijes.20190301.15
- Guo, J., & Huang, J. (2021). Information literacy education during the pandemic: The cases of academic libraries in Chinese top universities. The Journal of Academic Librarianship, 47 (4), 102363. DOI: https://doi.org/10.1016/j.acalib.2021.102363
- Information Literacy. University of West Florida Libraries available at: http://library.uwf.edu/reference/lnfoliteracy.shtml
- M, Monicka & Jaganathan, Jayachithra. (2019). INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY AWARENESS OF M.Ed TRAINEES. JASC: **Journal of Applied Science and** Computations Volume VI, Issue I, January/2019 ISSN NO: 1076-5131
- Malanga, D. F. (2017). Assessing information literacy skills: a survey of undergraduate education students at the University of Livingstonia in Malawi. Library Philosophy and Practice (e-journal), 1806. Retrieved from https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1806.
- Plopper, Bruce L.(2013); Conaway, Anne Fleming. Scholastic Journalism Teacher Use of Digital Devices and Social Networking Tools in a Poor, Largely Rural State - Journalism and Mass Communication Educator, v68 n1 Mar.
- The National Forum on Information Literacy. Information Literacy available at: http://www.infolit.org index.
- Topal, D. A. and Budak, C. E. (2019). Information Literacy Skills of Social Work Students. Journal of Learning and Teaching in Digital Age, 4 (1), 15-24. Retrieved from https://dergipark.org.tr/en/ pub/joltida/issue/55473/760107